بالقدوم وفيها في شهر الحجه حصل بمكه مطر عظيم ودخل السيل
المسجد واعتلى الي نصف الكعبه وهلكت خلايق منه وذهبت
اموال على الحجاج وغيرهم ومن غريب الاتفاق ان حمل السيل جملا
محملا وادخله بحمله الي الحرم فلم يزل السيل يرفعه ويدفعه وقد انقطع
حمله حتى رفعه على منبر الخطيب ولم يزل به الي ثاني يوم وبالجمله فقد
كان هذا السيل من مصايب الزمان واخبر الكبار من اهالي مكه
انهم لم يشاهدوا قط مثل هذا السيل وفي سنه ١٠٩٢ في ربيع الاول
ضرب بعض عبيد الاتراك المجاورين عبدا للسيد حسن بن يحيى
لامر اقتضى ذلك فجلس رفقا العبد ليله في بعض السكك بسويقه
فمر عليهم بعض اولاد المجاورين فضربه بسيف فسقط ميتا و
هرب العبد فاجتمعت الاتراك عند سر دارهم وبعثوا للشريف
يعرفونه بذلك فبعث الي مولى العبد فاستحشم ببني عمه فحشموا
له وكادت ان تكون فتنه فلما راى الشريف تعصب الاشراف
استمهل الاتراك حتى ينظر في هذا الامر ودعا بمولى القاتل
وما زال به حتى اخذ منه العبدين الذين قتلا الرجل فامر بهم
فشنقوا في المعلاه فجزاه الله خيرا وهمدت الفتنه وفيها ورد
سليمان اغا مير حور بخلعه للشريف وتاييد والتعمير الذي فانها
خربت بموجب السيل فبذل فيها الجهد وعمرها احسن عماره
وفي سنه ١٠٩٣ خرج السيد احمد بن غالب من مكه وتوجه للدوله العليه
بشاكيا للشريف بركات في معلومهم فوصل اسلام وارسل شريفا من
طرفه للدوله فرجع بمراده بفرمان مخاطب به الشريف في ايصالهم
حقوقهم

طلوع الجمل المنبر

فتنه

عمارة العين

خروج احمد بن غالب

حقوقهم وفيها حصلت فتنه بين عبيد الاشراف والاتراك بالمسعى
ونهبت بعض الدكاكين بالمروه وقتل بعض الاتراك فاجتمعت الاتراك
تحت مدرسة القاضي وبعثوا الي الشريف فاصيب بعض الاتراك
برصاصه من جهة بيت الشريف فهمت الاتراك بالهجم على بيت السيد
ناصر الحارث لاعتقادهم ان الاصابه من داره واطلقوا على داره
بعض البنادق ثم تراجعوا واستمر السوق معزلا الي وقت العصر
فاستمهلهم الشريف حتى ينظر في القضيه ونادى المنادي ببسط
السوق وتكلم الشريف مع الاشراف فلم يجد وفيها خرج من مكه
عبيد الشريف عن اخرهم وعبيد الحاكم ومن لم عليهم من عبيد
الاشراف وتوجهوا المحصنه تانفا من سوق الشريف بعضهم
لعسكر مصر فتفاقم الامر على الشريف فارسل اليهم اخاه السيد
عمر فامتنعوا الا ان يدخل لهم شريف في انه لا يعطي احد منهم
للعسكر اذا وقع شيء في البلد فدخل لهم السيد احمد بن احمد بن
عبد الله فدخلوا مكه ارسالا ثم ان الشريف ظفر بعبيد بن ليلا فامر بقتلهم
فقتلوا بالمعلاه واصبحت جثتهم مرميه في الشارع ثم امر بعبيدين اخرين
كانا في حبسه فشنقهم بالمسعى واوهم انهما الغرما القاتلين للعبدين
اللذين بالمعلاه وفي سنه ١٠٩٣ كان انتقال الشريف بركات وكان رحمه الله
يحترز من اخذ الاموال بغير حق رحمه الله وفيها ورد اغاة من الروم و
اخبر انه وصل صحبته السيد احمد بن غالب وان معه امر سلطاني مخاطب
به الشريف بركات مضمونه ارضاء السيد احمد بن غالب وايفاوه جميع
معاليمه والوصايه بالاشراف ولا يحوج احد منهم ان يصل الي الابواب

فتنه

خروج عبيد الشريف والحاكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)